

## الأغاني

القوم ننظر في أمرنا .

وبعثوا إلى من يليهم من بكر بن وائل وبرزوا ببطحاء ذي قار بين الجهتين .

قال الأثرم جلته الوادي ما استقبلك منه واتسع لك .

وقال ابن الأعرابي جلته الوادي مقدمه مثل جلته الرأس إذا ذهب شعره يقال رأس أجله .

قال وكان مرداس بن أبي عامر السلمي مجاورا فيهم يومئذ فلما رأى الجيوش قد أقبلت إليهم

حمل عياله فخرج عنهم وأنشأ يقول يحرضهم بقوله .

( أبلغ سراً بني بكرٍ مُغلاً غلّةً ... إنني أخاف عليهم سريرة الدار ) .

( إنني أرى الملك الهامر ز من صلاتنا ... يزر جي جراداً وركباً غير أبار )

.

( لا تلاقط البعر الحولي نسوتهم ... للجائزين علات أعطان ذي قار )

) .

( فإن أبيتتم فإنني رافع طعندي ... ومندشب في جبال اللوب أطفاري ) .

( وجاءل بيننا ورداً غواربه ... ترمي إذا ما ربا الوادي بتيثار ) .

ربا ارتفع وطلال وقوله وردا غواربه أراد البحر .

أبو الفرج يعطي رأيه في حكاية مرداس .

قال علي بن الحسين الأصفهاني .

هذه الحكاية عندي في أمر مرداس بن أبي عامر خطأ لأن وقعة ذي قار